

# سلسلة المعارك الكبرى | فتح السندي | لفضيلة الشيخ سمير

## مصطفي

سمير مصطفى

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم اياك نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المضوب عليهم ولا الضالين ان الحمد لله تعالى نحمد ونستعين به ونستغفره - 00:00:00

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا - 00:00:40

الله حق تقائه ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس تتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام - 00:01:10

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه - 00:01:40

والله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. فلا زلنا ندلف مع حضراتكم في ثنايا التاريخ نبحث فيه من خلال سلسلة المعارك الكبرى. تلك الملاحم التي كان - 00:02:10

اتلافنا يقومون بها. نبحث من خلال هذه الملاحم عن هذه الصور والمنارات والاضاءات التي نستضيء بها في السير الى الله عز وجل على هذا الطريق الحزن الذي بين رسول الله - 00:02:40

صلى الله عليه وسلم معالمه. فذكر هؤلاء الاسلاف بخير وتعديل فقال ما انا عليه اليوم واصحابي فنتنظر الى اصحابه والذين من بعدهم كيف صنعوا في هذا الامر المحتدم؟ وبالنظر اليها - 00:03:00

اخوة لا يرى الانسان موقفا محتدما اكثر من موقف يوجد فيه المرء بنفسه لله عز وجل هنا نرشف الخبرة والدرية. هنا نعلم كيف كانوا يتصرفون. هنا ندري كيف انتصر هؤلاء - 00:03:20

وكيف دانت لهم الارض برمتها في فترة وجيزة جدا لا تحسب في حساب الزمن بشيء في فترة وجيزة ركزوا الويتهم على قمم الجبال والقلل حتى سهم لهم الدهر وفق معجبا بهم التاريخ ولا زالت الامم جميعا تذكر هؤلاء الاسلاف وان كانوا يحطون على خلفائهم من بعدهم - 00:03:40

نعم ايها الاخوة لنا اجداد عظام خطوا لنا هذا الطريق. بحيث لا يمتلي انسان فيه مطلقا الا من كان قد تكمل بالهوى. اما الان فهو لاء الذين يزعمون ان الطريق غير واضحة. او ان الزمان قد - 00:04:10

تغير او اننا لا نستطيع ان نسير على نهج هؤلاء فانهم يتبعون اهواءهم في معارضه القرآن رأسا قال الله عز وجل فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. لا زلنا ايها السادة - 00:04:30

وفي الهند في شبه القارة الهندية. قبل ان تقسم وتصير دويلات كما هو وضعها اليوم. ولا يذكر الهند الا بانها دولة. ليست بهذه القارة المتماسكة قديما. ومن غير شك ان قارة واحدة - 00:04:50

يحكمها امام واحد تكون انك واشد على المسلمين من غيرها اذا تفرقوا. فانظر كيف واجه الاسلاف ذلك لا زلنا الان مع قتبية ابن مسلم الامام الذي غزى السير في هذه البلاد حتى - 00:05:10

وقف على حدود الصين ولا زلنا ايضا مع قرنه وصاحبہ والقائد العظیم المظفر الشاب محمد بن یوسف السقافی ابن عم الحجاج ابن یوسف الذي غزی السیر جنوبا حتى بلغ ايضا الى - 00:05:30

قمة السند ففتحها برمتها حينما اذکر لكم اليوم ان شاء الله عز وجل فتح هنضیق الدیبول والسد برمتها. اسأل الله عز وجل على غرتها ان یخرجها بیضاء مخلصة نقیة. وان يجعلها قلیلة المباني کثیرة المعانی. وان يجعلني من اسهب واطیب - 00:05:50

واطال من غير املا وان يجعلها بحق صنعة من طب لمن حب. انه قادر على الجلیل والجلال ان شبه القارة الهندیة ایها الاخوة لم تكن مجهولة عند العرب. لكن لا تسمع لها حسا قبل - 00:06:20

الاسلام ذلك لان الديانات هذه الباطلة التي كان يدین الناس بها كانوا يكتفون منها اقتصارا بمعنى ان كل امة وملة يعبدون الله بمکتابهم سواء حرفوه او عدلوه او بدلوه وربما اقسوه سواء كان هذا کله كانت كل امة تعبد ربها على هذا المنهج في خاصة نفسها - 00:06:40

لا یلتفت منهم رجل لغيره. لا تلتفت قبیلة لاختها. لا تلتفت قارة لتي تجاورها. حتى الارض بنور محمد فلما نزل صلی الله علیه وسلم لما بعس صلی الله علیه وسلم اعلم اصحابه قائلًا - 00:07:10

وانما بعست للناس عامة. الاسود والاحمر. فعلم الصحابة انها دعوة شاملة. تشمل الارض برمتها لان رسولها هو خاتم الرسل صلی الله علیه واله وسلم. حينها نشطوا جميعا کھمة رسول الله حينما علمهم يوم هدنة الحدبیة الا یترکوا الارض تموج بالکفر. وانما هادن - 00:07:30

سم في اسناء الهندنة ارسل خطابات الى الاکاسرة والقیاسرة. یدعوهم الى الله عز وجل الصحابة ذلك. كانت العرب قدیما تمر على شبه القارة الهندیة. وربما اخزوا منها البضائع ايضا والبهار - 00:08:00

التي اشتهرت هذه المناطق بها. لکنهم کما قلت لكم لم یعبأوا بهم عبدوا حتى ولو لم یعبدوا شيئا. لكنه في عهد الاسلام كانت المحاولات. ففي عهد عمر رضي الله - 00:08:20

قام عثمان بن ابی العاص ببعث بعثات تنظر في السند. التي هي الهند تنظر في السند نظرا وربما حاربت وغنمـت شيئا یسيرا. لكن لم تكن حربا نظامیة كذلك في عهد عمر رضي الله عنه ارسل ابو موسی الاشعـری رضي الله عنه ايضا ارسل سرایا - 00:08:40

استطلاعـية تنظر الى هیئة الهند وما بها. حتى یجهـز لغزوـها. لكن عمر رضي الله عنـما کان یـرید ان یـرکـب المسلمين فـحـشا وـلـا خـوفـا فـانـه یـلـا یـرـعـی فـی اـرـضـ مـسـبـعـةـ قـطـ. فـکـانـ عـمـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ یـقـوـلـ - 00:09:10

اـحـ عـمـالـهـ حـيـنـماـ یـغـزـیـ تـخـومـ الـهـنـدـ حـيـنـماـ قـارـبـ الـهـنـدـ وـقـاتـلـ عـلـیـ شـفـاـ السـنـدـ. قـالـ لـهـ تـعـلـمـ لـوـ اـنـهـ قـدـ قـتـلـ مـنـ الـمـسـلـمـینـ اـحـدـ فـیـ هـذـهـ الـمـعـرـکـةـ لـقـتـلـ مـنـ اـهـلـکـ مـثـلـهـمـ. اوـ قـالـ لـاـخـرـتـ مـنـ اـهـلـکـ مـثـلـ

00:09:30 اـحـ عـمـالـهـ حـيـنـماـ یـغـزـیـ تـخـومـ الـهـنـدـ حـيـنـماـ قـارـبـ الـهـنـدـ وـقـاتـلـ عـلـیـ شـفـاـ السـنـدـ. قـالـ لـهـ تـعـلـمـ لـوـ اـنـهـ قـدـ قـتـلـ مـنـ الـمـسـلـمـینـ اـحـدـ فـیـ هـذـهـ الـمـعـرـکـةـ لـقـتـلـ مـنـ اـهـلـکـ مـثـلـهـمـ. اوـ قـالـ لـاـخـرـتـ مـنـ اـهـلـکـ مـثـلـ

يـخـوـفـهـ الـاـیـعـودـ لـمـلـهـاـ. ثـمـ کـانـ بـعـدـ ذـلـكـ عـصـرـ الـازـهـرـ الـانـوـرـ. عـصـرـ عـثـمـانـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـیـضاـ الـهـنـدـ وـارـادـ

ایـضاـ اـنـ یـنـاـوـشـ غـيـرـ اـنـهـ خـافـ عـلـیـ الـمـسـلـمـینـ اـیـضاـ مـنـ الدـخـولـ فـیـ - 00:09:50

قلب الهند كما ذکرت لك في الشهر الفائت من تضاریسها التي لم یتعود العرب عليها. فرجع عثمان رضي الله عنه ایضا ایضا حينما سأله القادة وقال لقد دخلت الهند فما رأیت؟ قال رأیت لصها بطل ورأیت - 00:10:10

ماءـهـ وـجـلـ. فـقـالـ لـهـ اـرـاجـزـ اـمـ مـخـبـرـ؟ فـقـالـ بـلـ مـخـبـرـ فـکـفـ عـثـمـانـ. عـلـمـ اـنـهـ اـرـضـ اـیـهـ دـهـ؟ سـمـ کـانـ بـعـدـ ذـلـكـ عـلـیـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ فـایـضاـ

غـزـاـهـ عـلـیـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ ثـمـ کـفـ عـنـهـ - 00:10:30

والله عز وجل یدخـرـ الخـيـرـ لـمـنـ شـاءـ مـنـ عـبـیدـهـ. فـمـاـ کـانـ فـتـحـهـاـ الـاـ فـیـ الدـوـلـةـ الـامـوـیـةـ. فـکـانـ فـیـ عـهـدـ عـبـدـ الـمـلـکـ اـبـنـ مـرـوـانـ اـیـضاـ اـرـادـ

یـغـزـوـهـاـ. فـمـاـ اـسـتـتـمـ فـتـحـهـاـ الـاـ فـیـ عـهـدـ وـلـدـ الـوـلـیـدـ بـنـ عـبـدـ الـمـلـکـ - 00:10:50

کـانـ مـنـ اـمـرـ فـتـحـ الدـیـبـولـ اـیـهاـ الـاـخـوـةـ. وـهـوـ سـبـبـ عـجـیـبـ جـدـاـ اـرـجـیـبـ منـکـ الـاـنـصـاتـ الـیـهـ. لـاـنـهـ یـفـیدـنـاـ کـانـ مـنـ اـمـرـ هـذـهـ الـبـلـادـ اـنـ رـجـلـاـ مـنـ

بعـضـ الـمـدـنـ الـتـیـ اـسـتـسـلـمـتـ لـلـوـلـةـ الـاسـلـامـیـةـ. اـرـسـلـ یـوـمـاـ - 00:11:10

بعض الهدايا والتحف الى الوليد بن عبد الملك. وارسل ايضا بمنتها الى الحجاج بن يوسف الثقفي امير العراق العراقيين. وكن بعض النسوة يرددن ان يشهدن الحج ويرين دولة الخلافة فركبنا مع هزه الاشياء والهدايا والتحف. فقدتهم الريح الى مضيق الديبل -

00:11:30

ومضيق الديبل الى ميناء الديبول وميناء الديبل هذا ايتها الاخوة هو ميناء كارتشي الان. في افغانستان لعبت بهم الريح حتى رسوا في هذا المكان وكان في هذا المكان قراصنة. فانطلق القراصنة ينهبون -

00:12:00

ويأخذون ففر من التجار جماعة وبقي الاخرون في الاسر رجالا ونساء. تأملوا في بينما امرأة منهم تجر از قالت يا حجاج يا حجاج اغثني اغثني سنين فانطلق رجل من هؤلاء الذين فروا من هذه السفينة وحمله ليل وحده نهار -

00:12:20

قلبه قلب حي رجل يغلي حينما نظر الى اخته المسلمة وهو يحدث بها هذا فانطلق مسافرا حتى اتى الحجاج وطلب الدخول عليه فاستأذن فاذن له فدخل على الحجاج بقلب كما قلت يغلي نخوة -

00:12:50

ومروءة ولم يكن الحجاج اقل منه مروءا. فنظر الرجل الى الحجاج وقال يا امير لقد حدث كذا وكذا وقص عليه ما حدس حينها تغير وجه الحجاج وما استطاع ان يمكث على عرشه حتى انتفض قائما ثم قال لبيك -

00:13:10

في لبيك لبيك. ثم ساقها حملة لا تبقي ولا تذر. وصم على هزه الدولة حتى غزاها وفتحت السندي برمتها. حينما استغاثت امرأة فقط. تأمل ارسل الحجاج جيشا استشهد قادتهم ورجع الجيش. فكر كرة ثانية. لكنه ارسل الاسد -

00:13:30

سدى الدار ارسل بدبل بن طهفة البجلي رضي الله عنه ورحمه. ارسله على رأس جيش وقال له اتى مدينة قرية من الدابل. فتجهز من خلالها بسلامة الاف فارس. فانطلق رضي الله عنه حتى دخل هذه المدينة وجهز بالجند ولو جهه مباشرة بهمة لا تلين. انطلق -

00:14:00

رضي الله عنه لا زال ايضا قلبه يغلي بتأثر هذه المسلمة. فانطلق على وجهه رضي الله عنه وواجه هؤلاء القراصنة. وانما لم يبادر الحجاج بهذا القتال لانه ربما يقول من استطاع شيئا من التاريخ -

00:14:30

او اطلع على طرف منه كيف يقاتل الحجاج هذه المدينة وبينهم عهود وموازيق؟ لقد ارسل الحجاج ولم يفته ذلك ارسل الى داهر ابن صحة ملك الديبل وكان ملكه يستقر في هذه المدينة -

00:14:50

فارسل اليه وقال له انه قد حدث من امر المسلمين كذا وكذا. فات القراصنة الان وخذ منهم وفك اسرهم والا تفعل نكلت بك. خطاب الشرفاء انهم لا ينتزرون رجلا يأتي من اقصى البلاد حتى يخطط لنا الان ماذا سنصنع؟ انما هم عصاميون قاموا -

00:15:10

بانفسهم قوم يعلمون انهم عبيد لله عز وجل. والله عز وجل خاطبهم في الدقيق قبل الجليل. في سياسة في الدنيا قبل سياسة الاخرين. فلما قال له الحجاج ذلك امتنع الرجل. وظن بنفسه قوة -

00:15:40

والكفر ملة واحدة. اراد ان يظهر من الحجاج بسره وبشيء. فاذا به يرسل الى الحجاج مستضعفا متضعفا متباينا ويقول له ايتها الامير انهم قراصنة. وانا لا استطيعهم. تأمل امير دولة يخاف من -

00:16:00

مجموعة لصوص تلاعب وعدم التزام بعهد ولا ميساق. انظر التاريخ يعادل الان لا استطيعهم حينما قال له ذلك استشاط الحجاج غضبا. ثم ارسل هذا الجندي قال دك الان الديبل على رأسه -

00:16:20

فانطلق بدبل بن طهفة رحمه الله ورضي عنه. حتى اذا تاخم هؤلاء خرجنوا اليه بالفيلة وقد اسلفت لك من قديم ان العرب لا تعرف الفيلة. وان الفرس يخاف من الفيل. فلا زال -

00:16:40

ابن طهفة يقدم على الحرب فيرجع به فرسه الى الوراء. يخشى من الفيل. تدرون ماذا صنع؟ تأمل اذا الموت ادى ناجزية لهم طاروا اليه زرافات ووحدان. حينما حدس ذلك لم يرجع. انما -

00:17:00

تابعوني الفرس بخرقة. فكان الفرس لا يرى يقوده اعمى ثم لا زال يقاتل ويُسخن فيهم رحمه الله حتى قتل منهم مبارزة سمانية. وهذا عدد لمن نذر الى قانون الحروب قدما يعلم انه اسد درغام في مسلح بشر -

00:17:20

الذى يصنع هذا. ثم بعد ذلك قتلواه. بلغ الخبر الحجاج. فحزن حزنا شديدا جدا. وكانما الرجل اصيب اصابة بالغة. ومن مثل بدبل؟

اقول رجل يقاتل الفيل. من مثل هذا فحينما رأى الحجاج ذلك حزناً وسمع به حزن حزناً شديداً جداً. وتأمل جيداً هزا المقطع -

00:17:40

نظر الحجاج إلى مؤذنه وقال يا مؤذن بعد كل اذان اذكر بدبل بن طهفة بعد كل اذان نذكر بذيلة بن طهفة حتى تستشير في الثأر  
فانجز ثأره ان شاء الله - 00:18:10

فكان المؤذن كلما اذن اذاناً يلتفت إلى بيت الحجاج ويشعه ويذكر بدبل ابن طه. ماذا نحتاج نحن الان انا من مؤذننا ايها السادة نقول  
يا مؤذن اذكر مليونين بالعراق قتلوا. يا مؤذن اذكر خمسة الاف بغزة - 00:18:30

قتلوا يا مؤذن اذروا الان في تخوم الهند في كشمير قوم يقتلون صباحاً ومساءً. مازا نوصي المؤذن الان يخطب وفيما بعد ان يؤذن  
جراح متراحمية لكنها تحتاج لمثل محمد ابن القاسم ابن محمد - 00:18:50

نظر الحجاج في جنده ونصر كناته وجاء لاصعب سهم فيها واعظمها. محمد ابن يوسف السقفي ابن عمه ونظر اليه فقال قد جعلتك  
اليوم اميراً على هذا الجندي وراسل الوليد بن عبد - 00:19:10

الملك مراراً ان يرسل اليه جنداً كثيراً يقاتل بحرب نزامية واسعة. وما فتئ الوليد ان رضي الراضي عن ذلك. فارسل إلى الحجاج ما  
طلبه. وكان الحجاج قد طلب منه طرزاً. تأمل. ارسل الحجاج إلى الولي - 00:19:30

يقول اريد منك ستة الاف فارس. ستة الاف فارس شريطة. ان يكونوا من رياهم هم اباوهم لا يكون لقيطاً ولا يكون لا يعرف له نسب  
ان يكون من رياه ابوه فأدبه منذ صغره - 00:19:50

لأننا الان اذا قلنا لفينة من الناس نريد ان نتعبد حتى يمنحك الله عز وجل اكتاف يهود فانهم ربما سخروا بظنون ان هذا الامر مبيناً.  
مبيناً لملكتك لهذا المسجد السليم بل هو امر واحد - 00:20:10

عليكم عباداً لنا. عباداً لله عز وجل قد وحدوه حق توحيدك. قال من كان قد رياه ابوه سمه يكون فقيها اجيها ثم يكون قد تأدب على  
ايدي العلماء ومع ذلك - 00:20:30

قد عرف بالشجاعة والمرءة والنقوى. وينحدر من اصل يخاف على اصله. يعني يخشى ان يجري او يرجع او يفر لانه صاحب اصل.  
لان من استحدث الاصول انتجت فروع. ومن استحدث الفروع لا تنتج الا الهباء - 00:20:50

في الهواء والسراب بقىعاً. على حد قول الجبرتي رحمة الله يقول وخراب الدول باصطناع بل خراب الدول باصطناع السفل. تأمل الى  
شرائط الحجاج. ثم ارسل الحجاج إلى حاضرة الخلافة دمشق - 00:21:10

وقال لهم اريد العدة والعتاد لهؤلاء الستة الاف. فلما جاء إليه الستة الاف امر عليهم محمد بن يوسف ابن محمد السقفي. جيش يريد  
ان يغزو اقاصي هذه البلاد. يؤمر عليه رجل - 00:21:30

تظنون ما كان عمره. تأمل الان هو خطاب لمن نكست همته. لمن انتكست همته ونقصت عزيمته وتقهقر قلبه. انما كان ابن سبعة عشر  
عاماً. محمد ابن يوسف كان ابن سبعة عشر عاماً. ومات وهو ابن اربعين عاماً. وكان قد استتم له فتح السندي اديباً - 00:21:50

قريباً سقفاً لقنا ربما لم تلد الامهات مثله في وقته رحمة الله ورضي عنه انطلق الحجاج وصف الجندي بين يديه و محمد بن القاسم على  
رأسهم لكنه على الارض احتراماً لشيخه. ثم - 00:22:20

فقام الحجاج يخطب فيهم ماذا قال؟ انا لست الان بصد تتعديل الحجاج وكم انكر على بعض المعاصرین الذين في تعديل الحجاج.  
فالحجاج هذا لا يعدل لكنه كان رجل له مرءة. نعم كان سفاكاً للدماء - 00:22:40

انا غشوماً ظلوماً عبواً لكن كانت له مرءة حتى ساس الله به هذه الحقبة. قام الحجاج يخطب في الناس ماذا قال لهم قال اذا نزلتم  
في منزل فبادروا بحفر الخنادق. فانكم لا تدرون اي ارض هذه. سمه قال - 00:23:00

عليكم بذكر الله عز وجل. رطبوا به السننكم. واكسرعوا على الصلاة لا تفوتكم صلاة قط لا في جماعة. واكثروا  
من قول لا حول ولا قوة الا بالله - 00:23:20

مادة النصر ايها السادة ان تكون عبيداً لله وكل الامم تستقي من تاريخها الا هذه الامة ولا ادري لما مع انكم اعزم الناس اجداداً كما

ترون الان. غيركم يلفق ويكتب. هزا هو السبيل ان تكون لله عز - 00:23:40

عز وجل عبادا نكث من ذكره. هذا الذي حضهم الحجاج عليه. ثم اوصى محمد بن القاسم ودعا له ثم انطلق محمد على وجهه. فنزل محمد بن القاسم الى مدينة نكران ايضا. التي كانت بين يدي السند - 00:24:00

اخذ يجهز جيشه ويعيد نفسه وكان الحجاج من امره العجب. تدرون ما يقول اهل التاريخ ايها الاخوة يقولون لقد جهز الحجاج محمد بن يوسف بكل شيء. حتى انه اعطاه الخيط والمسال - 00:24:20

والابرة حتى هذا جهزه به. ثم جاء بالقطن المحلول. وغمسه في الخل الحاذق شديد اللزوع خلي السقيل الذي لم يخفف. سم جففه سم قال لمحمد بن القاسم خذ هذه الشرائح معك من القطن - 00:24:40

فازا احتجتم الى الخل فاهرق الماء عليه ينزل لك خل مخفف. فانني ارى ان هذه البلاد قد قل خلها فاطبخوا منه وادخروا. حتى الطبيخ حتى الخل قوم يعملون كان الاسباب هي التي تنصرهم. ثم يتوكلون كاهم قد كفروا بكل سبب. وهذا هو صريح - 00:25:00  
والايمان ايها السادة ان يعمل المرء بایمانه توکلا وانابة وایمانا ویقینا لله عز وجل سم بعد ذلك تمضي اعضاؤه في الاسباب فلا يکاد يتراك من الاسباب شيئا. انطلق محمد بن القاسم حتى حاصر مدينة الدabil - 00:25:30

نذر محمد بن القاسم الى المدينة من بعيد فوجد فيها معبدا ضخما كبيرا في وسطها. وعلى هزا المعبد راية وعلما طويلا. يقولون كانت الريح اذا هبت دارت هذه الراية على - 00:25:50

مدينة برمتها من طولها. فنظر محمد بن القاسم واراد ان يكسر معنويات هؤلاء القوم. سبعة عشر عاما فاتى بمنجنيق كان معه يقال له العروس هذا المنجنيق يشد بخمسة جندي من شدته فنصب العروس وبينه وبين الحجاج رسائل في كل ثلاثة ايام رسالة. تروح وتجيء على - 00:26:10

على الحجاج فنصب العروس ونصب بجواره المنجنيقات. ثم دعا رجل وتأمل جيدا رجل يقال له جعونة السلمي المنجنيقي. وكان هو امير جند هذا المنجنيق الذي يسمى بالعروسة. قال اذا اصبت هزا العلم وهذه القبة من معبد الاصنام هذا اعطيتك - 00:26:40  
عشرة الاف درهم ثم وزعت على الناس عشرة الاف درهم انعاما فرحا منه لانك صنعت هذا ثم التفت الى جعونة وقال بلسان الحازم يا جعونة وان لم تستطع فاشترط. لو ما - 00:27:10

قدرش تعمل ايه ؟ فنظر اليه جعونة وقال اما المنجنيق فهو منجنيق الخلافة. واما اىها الامير فان لم استطع فاقطع يميini. اقطع يدي. تأمل الى هذا الرجل لله ان عنده ثقة بربه عز وجل. رجل - 00:27:30

اتظنه يقول ذلك من احلام اليقظة اني الان سافعل دون ان يجهز له بل كان قد تدرب جيدا واعد نفسه جيدا بحيث انه ما ضرب الا سلاسة احجار فصار المعبد كله على الارض مثله ومثل الارض سواء - 00:27:50

فكبر المسلمين تكبيرة هادرة بنشيدهم المعروف حتى زلزوا اهل الديبلي في مكانهم ومقامهم وفي داخل بلادهم والله اكبر صوت تقشعر له شم الذرى. وتکاد الارض تنفطر ضرب بالمنجنيق جعونة حتى سلم السور. سم صعد الاشواوس على السور يقاتلون السرايا. رجل يقاتل سرية - 00:28:10

كاملة حتى قاتلواهم وصعدوا الابراج التي هي على السور فلما نظر اهل الديبلي اليهم علموا انهم لا طاقة لهم فنزلوا الى محمد بن القاسم وقالوا له تصالحنا فاخذ محمد الدب العونة. وكان يمکث في هذه المدينة - 00:28:40

ابن داهر ابن صحة. فانطلق جيسيه هائما على وجهه ورجع الى ابيه. فرح الحجاج بن يوسف بفتح الدabil ثم ارسل الى محمد بن القاسم وقال لا تکف عن داهر فانك ان قتلت - 00:29:00

تظاهرها خضعت المالك من حوله. هو الامير الكبير. فانطلق محمد بن يوسف. وكان بينه وبين مدينة التي يمکث فيها يا ظاهر بينه وبينها نهر. وكان محمد بن القاسم قد اول ما ذكر تأمل حين دخل - 00:29:20

الاول ما ذكر. قال اين الاسرار؟ اين اسرانا؟ لقد هاجت الدولة الامبراطورية المسلمة لاجل هذه اين اسرانا؟ ثم فتح لهم ثم دعوا الناس له. واذروه وكان عليهم رجل يسمى قيله كان هذا هو حارس السجن. فاعترف له محمد بن القاسم بفضلة. مع انه لم يكن مسلما. قال له

ان هذا كان يبشرنا بقدومك وكان يحسن علينا في سجننا ولا يعاملنا معاملة الاسرى. فاحسن اليه محمد بن القاسم وتركه وامنه ثم تأمل خلا به جانبا. وقال ما تقول في الاسلام؟ ما رأيت منا ولا زال محمد - 00:30:10

تفتن له في الذروة والغارب حتى اشرق صدر الرجل بالشهادتين. فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واسلم الرجل ودخل في الاسلام. الان نحن نقاتل ومع ذلك لتعلم ان المسلمين لم يكن لهم غاية من قتالهم - 00:30:30  
الا ان يعطفوا الناس على الله عز وجل وعلى الله فقط. تأمل جيدا بينه وبين داهر نهر نريد ان نجوازه فارسل اليه داهر ان ابعث الي رحلا فارسل اليه محمد بن القاسم فريقا من الرسل وعلى رأسهم - 00:30:50

كان الرجل الذي يتكلم بلسانهم يقال له يابلي او بيلي كان هذا الرجل هندي واسلم وكان من عادتهم اذا دخلوا على هؤلاء الملوك سجدوا لهم. وقبلوا الارض من تحت اقدامهم فدخل الرجل مشوق القوام - 00:31:10  
رافعا رأسه بالدين. فنظر اليه داهر وقال السيدة منا؟ السيدة تعلم قوانيننا؟ لماذا لم تخر ساجدا وتقدم الارض فقال كنت قلت منكم لكتني الان قد شرفني الله بالاسلام فلا يسجد الا لله عز وجل - 00:31:30

فنظر اليه وتلمز كما تلمز الحياة. وقال كيف لو قتلتكم؟ قال ان اخوانني لا يتركوني. ان اخوانني لا يتركوني حتى يمنحو اكتافكم ويدخلون في ارضكم الان. فاستشاط الرجل غضبا وقال للرسل ارجعوا الى محمد ابن - 00:31:50  
قاسم وقولوا له اما ان ترجع اما ان تعيبر علينا او نعبر نحن اليك لما جاءوا الى محمد ابن القاسم وكان الحجاج قد اوصاه ان اذا عرضوا عليه ذلك ان يقول اعبر انا اليكم ليلقي الرهبة والرعب في - 00:32:10

قلوبهم فبادر محمد بن القاسم وقال بل نعبر نحن اليكم. لكن الخائن جاء بجنده ولم يفسح لهم وجعله على شفا النهر نهر مهران جعلهم على شفا النهر فلم يستطع محمد بن القاسم فنزل يجهز جيشه ويجهز عده - 00:32:30  
حتى وقع فيهم مرض. تأمل وما نيل المطالب بالتمني. ولكن القوي دلوك في الدلاء تجيك بملئها يوما ويوما تجئ بحمأة وقليل ماء. حينما جاء المرض اخذ من الخيول وماتوا. واخذ من الناس - 00:32:50

طناتو فارسل الى الحجاج قلت الاعلاف وقلت المؤنة فرأيك وفي هذه الاسناء لما علم داهر فرحا شديدا يهلكون من غير حرب فارسل الى محمد ابن القاسم يسخر منه ويقول له ارجع الان الى بلادك وانا ازودك بالاعلام - 00:33:10  
وانا ازوجك بالمؤنة ومع ذلك ازودك بالمال لكن ارجع عني. هذا الذي يقول ساقتك بالامس. والكفر ملة ايه ده! فارسل اليه محمد بن القاسم وتأمل جيدا كيف فعل جدك. ارسل اليه محمد بن القاسم قائلا اما بعد - 00:33:30  
فانا لسنا ممن اذا رأى شدة رجع عن عزمه وتصميمه واني لارجو ان شاء الله عز وجل ان رجع بك الى ان ارجع برأسك الى الحجاج. فحينما قال له ذلك ارعب الرجل. وعلم انهم يواجهون حتى الموت - 00:33:50

بصدر منشرح ثم ارسل الحجاج اليه الف فرس ومعهم المؤنة فانتعش جيش محمد بن القاسم. وجاء بالسفن كلما رض سفينه قاتلها هذا الفاجر لانه لم يفسح له المسافة. لا يريدته ان يدخل عليهم. فما زال صنع ابن السبعة عشر عاما - 00:34:10

ايها الشباب جعل السفن كلها ربط السفن واحدة كل واحدة في الاخر. فجعلها كالارض المنبسطة ثم ومعه النفطة يمهدون له بالسهام حتى جاز بجنده فكان عنده على ارضه قبل لفت الرداء. نزل رجل - 00:34:30

اليه ما زال اقاتل الان؟ اقاتل شياطين تمر على البحر على السفن لا يعرفون هذه الجرأة التي علمها الاسلام للناس حينما اعرض الله عز وجل لنا عن هذا المضمار بانه حسنيين. قل هل تربصون بنا الا احدى - 00:34:50

اسنين انهم حسنيان فقط. لا انتقل من حسن الى سيء بل من حسن الى احسن. فاما ان يمنحك الله الله عز وجل اكتافهم فتملك الارض واما ان يميتك الله عز وجل على ايديهم فتملك الفردوس. تأمل - 00:35:10  
اذا انطلق محمد بن القاسم ورصف جنده عنده. ولا زالوا يتقاتلون يوما من بعد يوم وجيشه داهر قائم على اصوله معه مائة فيل مائة فيل هؤلاء يستطيعون ان يمنعوا حركة المواصلات في القاهرة كلها - 00:35:30

مئات فيل وتأمل الان ان كنت قد رأيته. وليس هو فيل سازج وانما هو فيل له درية على القتال. ارسل جاهم الى محمد بن يوسف وقال له اني اقاتلك بالفيلة لا سيما هذا الفيل الكبير الابيض الذي اركبه انا لا يصادمه - 00:35:50  
فارس ولا فرس. لا يستطيعه احد قط. ومع ذلك استطاعه محمد بن القاسم. تذرون لماذا؟ لايمانه خطب محمد بن القاسم في الناس وقال يا ايها الناس اعلموا جيدا انما خرجت مجاهدا في سبيل الله عز وجل - 00:36:10  
وانى وانى لارجو ان يمنعني الله عز وجل اكتاف هؤلاء. والا فاضحى بروحى في سبيل الله تبارك وتعالى. ثم المسيرة المسيرة من بعده او قال كلمة نحوها. فلما سمع ذلك ظاهر لا زال يتزلزل. ما ظن انه يقوم ازاء قوم لان - 00:36:30  
الاسلام اصناعنا ايها الاخوة. صنع العرب العرباء الذين لم يستطيعوا ان يجمعوا انفسهم يوما قط حتى صارت لهم هذه الامبراطورية الكبيرة لمن اراد الان ان ينتصر او ان يرفع هذا البأس عن اخوانه فابدوا بالمسجد وكونوا عبادة - 00:36:50  
للله عز وجل سم بعد ذلك يهوى لكم من امركم رشدا. تأمل جيدا تقاتل محمد بن القاسم مع داهر وسبت له يومي ويوما اخر ويوما سالسا فلما اصبح في اليوم الرابع صف جنده صفا جديدا - 00:37:10  
واراد ان يطوقه فثبت الرجل له. والرجال يتلقون من الغريقين يسقط الابطال والشجعان. لكن لا غاروا فانه فتجد زهرة الا ومعها شوكة ولا قطرة عسل الا ومعها نحلة ولم يظفر احد بمطلبها قط شفعى. سنة الله - 00:37:30  
ولن تجد لسنة الله تبديلا. فلما كان في اليوم الخامس قام محمد بن يوسف ونادى على الاشواوس. فكان ينادي الرجل باسمه يا عمرو بن خالد الكلابي يا خريم الاسدي يا فلان ابن فلان اين انتم؟ اين الرجال - 00:37:50  
فخرج فئة فقط من الناس يعودون على الاصابع. خرج هؤلاء وقاموا على ظاهر الجندي فكر عليهم كرة والتف حول وجنته حتى دالداهر بدولته. وخرج رجل من النفاطة الذين يضربون السهام المشتعلة فضرب سهما سدد - 00:38:10  
جاء في قلبي قلبي هودج ناهر فاحرقه عليه. فاضطرب الرجل في داخل هودجه فرجع به الفيل الى الوراء فسقط في النهر وكان هناك رجل له عهد مع الحجاج له عين صقر في رأس بنى البشر. وهو خالد بن عمرو بن خالد - 00:38:30  
كلابي رضي الله عنه كان قد دخل على الحجاج وهو يرقص جيش محمد بن القاسم فنظر الحجاج اليه وهو الخبرة الذي يعرف جنته وقال يا عمرو والله اني لارجو ان تعمل مع محمد بن القاسم عملا صالحا. فانطلق الرجل والكلمة تدور بخلده - 00:38:50  
رجال يتحركون بكلمة. تدور الكلمة في خلده حتى وجد داهرا يعوم في البحر. كان اولا على فيله فضرب وفي له فجرحه جرحا شديدا. سقط الرجل في النهر فتبقيه. حتى اشرأبت عنقه يريد ان يقاتل فامتشق عمرو بن - 00:39:10  
نخالد سيفه وضربه على ام رأسه فقلق هامته شطرين. ثم احتز رأسه وزهب الى محمد بن القاسم حينما ادل الله داهر هذا حتى قال له محمد بن القاسم اذهب برأسه هذه الى الحجاج تأمل - 00:39:30  
دخل الرجل الرجل على الحجاج واخرج من جعبته رأس داهر. ثم وضعها بين يدي الحجاج وقال ايها الامير هزا صدقى وعملى الصالح مع محمد بن القاسم السقفي. سم لم يزل محمد بن القاسم يقاتل - 00:39:50  
حتى استتم له ملك السندي برمهته. وكانت هذه اول علامة واول بشارة تشي لنا بعد ذلك بفتح الصين حتى قرر اهل التاريخ ان الملك ان الامير علاء الدين الذي ينحدر من سلالة جنكيز خان هو الذي استتم الله - 00:40:10  
تم الله عز وجل له بعد ذلك شبه القارة الهندية برمتها فكانت كلها في حوزة المسلمين. لقد اكتظ هذا فتح بالفوائد ايها الاخوة عرجت على بعضها وانا في طرحي وسرده اليكم وسردي اليكم هذا الحدث. ثم اعرض على اهمها - 00:40:30  
ان شاء الله عز وجل فيما بعد جلسة الاستراحة. اسأل الله ان يجعلني واياكم ممن اذا دعي بادر. وادا نهي انتهى وعقل مسواه فهدي لنفسه. واقول قولي هذا واستغفر لله العظيم لي ولكم. الحمد لله الذي لم يزل علينا حكيمها. وصلى - 00:40:50  
الله وسلم وبارك على محمد الذي ارسله ربه الى الناس بشيرا ونذيرا. وعلى ال محمد وصحابه وسلم تسليما كثيرا وكما تعودنا ايها الاخوة اننا لا نسرد هذه الحقب من التاريخ فقط لنسرد عليكم اخبار اجدادكم - 00:41:10  
و فقط انما هو مع ذلك كما قلت لنأخذ الفائدة والعبرة حتى نحسن السير الى الله كما احسنواهم السير الى الله عز وجل ويستتم بعدها

امنا كما اتم الله عز وجل لهم الامر. وهذه ثلاث فوائد فقط. وانما - 00:41:30  
اتركوا لمن اراد ان يرشف كتب التاريخ دونه. اولا حينما ذكرت لك في صدر هذا المبحث ان الحجاج ارسل بجيشين فهزما. هل رأيت  
الحجاج لانت له قناه؟ هل رأيته تعب؟ هل رأيته قال لا نغزو السند - 00:41:50

الآن هل رأيته اعتذر للوليد ورجع ابدا؟ لكن يموت له قائد فيستحدث غيره بجيش اشد منه. فيموت يموت الرجال ويهزم الجيشان  
فيأتي مع ذلك الحجاج ويخرج كتبية كاملة وكما قلت لك حتى اسدي - 00:42:10  
معروفا بالمسال والخيوط. حتى والخل للطبيخ. تأمل جيدا الذي استفيدة من هذا المقطع ايها الاخوه هو انه لا ينبغي لك ان تعجز ولا  
ينبغي لك ان تيأس. وان رأيت الامر من حولك قد ضاق واحتدم واحلو لك ورجع - 00:42:30

عنك القهقرة ولم تسر في الطريق الا وثلة من المخلصين. فمع ذلك لا ينبغي لك ان ترجع. وقد قال صلى الله عليه وسلم استعن بالله  
ولا تعجز اياك ان ترجع الى الوراء اياك ان تستخدم عبارات المشركين الذين لا يعرفون من المروءة الا - 00:42:50  
الذى قد تركته لهم الطبيعة. تركتهم له تركته لهم طبيعة خلقتهم وفقط. لكنك صاحب منهجه ودين. لا ينبغي ان اجعل وراء القهقرة انه  
اما خاطب الحجاج لانه خطب خطبا كثيرة. كان مما خطب في هذه الايام قال انه - 00:43:10  
ان الحرب سجال. يوم علينا ويوم لنا. وتأمل كيف قال علينا اولا. يوم علينا ويوم لنا فاذا كان الذي علينا صبرنا وسبتنا. واذا كان الذي  
لنا شكرنا نعمة الله عز وجل - 00:43:30

هذا قانون الهي هذا قانون الهي. وضمه الله عز وجل في كتابه في غير ما موضع. ينبغي لك ان تصبر وتسأل في موضع الغيبة  
والهزيمة وظفر عدوك بك. ومع ذلك ينبغي لك ان تشكر الله عز وجل. ان كان لك مع ذلك - 00:43:50  
نعمه. يقول بعض السلف خرج رجل يطلب العلم. وتأمل جيدا يا طالب العلم. خرج رجل يوما يطلب العلم فلم يتحصل له. لم يستطع  
ان يحفظ او لم يستطع ان يمكت لم يتحصل له. فخرج الرجل وقال لا اطلب العلم. فيبينما هو يسير في طريقه - 00:44:10  
از وجد جدول ماء يمر على صخر على صخر صوان شديد وجده يمر على صخر فنظر الى جدول الماء ونظر الى هذا الماء اللطيف قد  
اسر في الصخر. فقال الرجل في نفسه الماء على لطافته وضعيه يعني في سيره - 00:44:30

تؤثر في الصخر الشديد الجلمود والله لاطلب العلم فطلب العلم فانجع. اذا هبت رياحك فاغتنمها. فعقبى فكل خافقة سكون. اذا  
اخفقت في باب فاسعى واعمل. يقول الغزالى رحمة الله انا لم يتيسر لي علم - 00:44:50  
نحو وهو من اذكياء الدنيا. وقال في اخر حياته انا قلت كانت بضاعتي في الحديث مزحة كبضاعة امي او قال كبضاعة هؤلاء  
العجبائز في نيسابور ومع ذلك في اخر حياته يطلب الحديث ليكون فيه كالفقه فيموت وصحيح - 00:45:10

البخاري وصحيح البخاري على صدره. ان الامام السرخسي الحنفي امل كتاب السيرة وامل كتاب الفقه وهو في سجن الجب تعلمون  
ما هو سجن الجب؟ هو حفرة في الارض تنتهي الى ظلام دامس اذا مكث الرجل فيه اشهرها خرج اعمى - 00:45:30  
ومع ذلك كان يمكت في قعره وينادي على طلبه وهم في الاعلى يملئهم من حفظه حتى كتبوا عنه هزه الكتب التي صارت في الدنيا  
هكذا كما ترون. هكذا ايها الاخوه فلتكن كما يقول ابو الطيب ذاك الفخر. يا همم الرجال - 00:45:50  
تعالى فانظري كيف تعالى. اياك ان تيأس. ثانيا ان المؤمن له هيئته وله قدره وله في الدنيا وزنه. وانزرك كيف حاجت الامبراطورية  
المسلمة برمتها لاجل امرأة الواحدة استغاثت وليست هزه هي الحادسة الواحدة الوحيدة في تاريخنا. بل قد ماتت امرأة من قبل ايضا  
على المعتصم فاجابها - 00:46:10

وقد نادت امرأة ايضا على نور الدين فاجابها وقد نادت نسوة الكفر على اصحاب المروءة فاجابوها. ايها الاخوه ان النخوة وفضل  
المؤمن. النخوة التي ركزت في اصول العرب حتى قبل ان تأثيرهم هزه الديانة. ولما - 00:46:40  
الديانة ازكتها واسرتها واعلتها واربتها حتى صار الرجل يفعم بهذه المروءة تحت اسم الاخوه والولاء لله عز وجل وللمؤمنين والبراء  
لله عز وجل من عباده الكافرين. تأمل جيدا النخوة يقول اهل التاريخ - 00:47:00  
جلس عمرو بن كلثوم مع عمرو بن هند وهذا في الجاهلية يبعدان الاصنام. لكن تأمل الى نخوة الجاهلية. جلس عمرو جلس عمرو بن

كلسوم مع عمرو بن هند. وكانت ام عمرو برهند ت يريد ان تستنزل ام عمرو ابن كلثوم. فقالت لها ناوليني شيئا - 00:47:20

فقالت المرأة نور الخادم الان انا سيدة حرة. مر الخادم وكان هزا عند العرب مزلا. فقالت بل ناوليني. يعني ناوليني انت. فعلمت انها ت يريد ان انت ت يريد ان تستنزلها. عمرو لا يرى امه لكنه في الخارج لكن انظر الى فعله. صرخت المرأة وقالت - 00:47:40

و عمران وزلاه فانتفخ عمرو واحمر وجهه وحدقتاه سمع اخطلت السيف من جعبه عمرو بن هند وضربه ضربة في عنقه فتدحرج رأسه بين يديه ثم قام متصبا على رأسه يقول ابا هند فلا تعجل علينا - 00:48:00

وامهلتنا خبرك اليقين بانا نورد الرايات بيضا ونصرهن حمرا قد روينا ازا بلغ الرضيع لنا فطاما تخر له الجبابر ساجدين ونشرب لو وردننا الماء صفووا ويسرب غيرنا كдра وطينا. يقول - 00:48:20

ترى ابن شداد هذا الذي المحب المعروف الشاعر الجاهلي. جاهلي! ومع ذلك يعرب قائلا. اتنى علي بما استطعت قل لي السلام عليكم اذا شئت. اتنى علي ان استطعت فانني سمح مخالفتي. اذا لم اظلمه - 00:48:40

فازا زلمت فان زلمي باسل مر مذاقته كطعم العلقم. انها المروءة ايها السادة التي حركت هؤلاء تنحدر مروءتنا من صميم عقيدتنا. هو ولاؤك لله ورسوله. ولعباده المؤمنين. حاديك قول الله - 00:49:00

عز وجل انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة و يؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم المفلحون. حزب الله هم المفلحون. ازا شكت - 00:49:20

في اقصي الهند كان ينبغي لك ان تقوم من الليل تدعوا لها ودممعك على خدك قد قدرت به لحيتك. حينها ينصرنا الله عز وجل. سالسا واخيرا ايها السادة الفاتح لهذا الجزء من الهند العظيمة. ابن سبعة - 00:49:40

عشر عاما ومن قبل كان قتيبة ابن مسلم مات وهو ابن اربعين عاما. يعني افتتح هزه الفتوحات ايضا وهو وهو ابن سبع وعشرين عاما تقريبا. يأتي ابا ارسلان صاحب معركة منازكورد فيغلب ارمانه - 00:50:00

الذي جاء في مائتي الف ومعه اسني عشر الفا فقط يهزمهم مع ذلك بمعركة تسمى بعد ذلك بجيش الاكفان وهو ابن سبع وثلاثين عاما فلما اتم الأربعين عاما مات يقول الذهبي في ترجمته السلطان الكبير - 00:50:20

قلب ارسنال. ماذا يصنع شبابنا ايها الاخوة؟ ماذا يصنع شبابنا وقد اخروا الاجازة؟ وبينبغي ان تعلم نفسك الان انه لا حق لنفسك في اجازة فان نفسك لا تعيش لنفسها وبينبغي ان تقنعها انها لا تعيش الا لله عز وجل - 00:50:40

ينبغي ان يخرج الشباب من هزه الاجازة الان كما قلت لك في مجلس الارباء يخرج شابا مميزا. يخرج وقد حفظ من القرآن قسطا وقد تعود من العبادة شيئا وقد عود يده على البذل بشيء وقد احسن في بيته وعمله واتقن شيئا - 00:51:00

اخر الشباب هم قوام الامم. الشباب هم علامات الامم. ايها الشباب انتم الملاعة والبرج. انتم شعار واندثار بكم يذب عن الحوزة ويدفع عن البيضة ويقتل من عاند وتولى. فمن منكم يرجى لزات الصدع وكفاية المهم ونوازل الامور العظام؟ اعبد الله ابن عباس يحفظ القرآن ويفسره

وهو غلام. ومع ذلك سعد بن معاذ ايمانه كالجبل - 00:51:40

هو ابن ست وثلاثين عاما حينما يموت هذا بعد الفترة التي قضتها في اسلامه. محمد الفاتح يملك مدينة ارميسيا وهو ابن سمانية اعوام ويأمره ابوه على الدولة برمتها وهو ابن عشرة اعوام ثم تفرد بعد ذلك بالسلطنة وهو ابن - 00:52:00

تسعة عشر عاما ففتح القسطنطينية الدرع الدارع وهو ابن واحد وعشرين سنة. ازا اردت الان ان اذكر لكم يا عشر الشباب امثلة فالامسلة كسر كانهم ولدوا. من قبل ان ولدوا كأنهم كانوا من قبل ان من قبل ان يكن - 00:52:20

اما شبابنا الان فماذا يصنعون؟ وماذا قدمتم لهذه الامة؟ يقول الرافعي يا شباب يا شباب الاسلام ان الغرب يقول عنكم انكم قد استهونتم كل صغيرة فجعلتموها صعبة. واذا قاتلتم واذا تكلتم - 00:52:40

مع عدوكم بكلمة زنتموها فتحا. وان ادعى والخمول والكسل قد جعل عنكم القليل كسيرا حتى انكم تسابقوننا في كل شيء لا سيمها في القاذورات. هذا الغرب يقول عنكم هذا ايها الشباب لا سيمها في القاذورات لله قلب بات يكتم شجوه ويحاذر الافصاح والاعلان -

00:53:00

يمسي الفؤاد مقرحاً مما به ويکايد الالم والاحزان حتى ازاعت ادمعي هذا الذي هد وارق الاجفان. قال الدموع والدموع فصيحة. ابكي الشباب المسلم الحيران. قد ضل في طرق هو حتى هو ما عاد يعرف وجهه وامانة العوبة بين الايدي لا ترى لشبابنا شخصية ومكانة - 00:53:30

يوماً وراء الغرب يجري لاهسا يوماً يحب الشرق واليابان. عاش الحياة تسكعاً وبطالة عشق الفراغ وضياع الزمان. ان رمت جمعاً للشباب بهذه كرة. تسوق جموعهم نشواناً شبواً وقدوتهم لعيوبه وممسل يكسو الخنا الوانه واسمع لقاصمة الظهور فبعضهم -

00:54:00

الله ويعبد الشيطان. ان الشباب قوام كل حضارة يبني ويرفع للعلا اركاناً وشبابنا يسعى ليبني جاهداً قبراً. ويرفع للبلا اذاناً. اين الشباب من الصحابة جعلوا العقيدة منهجاً وكياناً. فتجمعت حول الرسول قلوبهم ليربب التوحيد والايام. هزا ابن عمرو - 00:54:30 في العبادة امة صام النهار ورتل القرآن وعليها يفدي الرسول بنفسه فيبيت فوق فراشه فرحانة هذا ابن عباس فقيه عالم متسببت قد فسر القرآن واسامة قاد الجيوش جميعها دحر الخميس واعلن الايمان هزا الشباب اقام اركان العلا تاريخهم قد قدم البرهان. فاين -

00:55:00

الآن لتكتب نفسك من الساعة على رأس صحيفة المجد. ليكن حداوئك ابدأ بنا في رأس كل صحيفتك اسماؤنا في غرها عنوانه. لتكن لتكن ناراً حين يحمو الجليد. لتكن دراً حينما يستقصي قعر البحر - 00:55:30

فان الناس الان يضلون وليس لهم من يهدفهم ايها الشباب كما قلت انتم ملوك الامم. وانتم جوهرة الامم واساس الامم اعملوا الان قبل ان تتقدم اسنانكم فلا تستطعون العمل. وهذا ما تحصل للنذر الكليم - 00:55:50

الزهن الضليل فما كان من توفيق فمن الرب الجليل وما كان من خطأ فمني. واستغفر الله في كل قيل اللهم اغفر لنا ذنوبنا اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين - 00:56:10

اللهم انصرنا على القوم الكافرين. اللهم انصرنا على القوم الكافرين. اللهم امنحنا اكتافهم حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين واقم الصلاة - 00:56:30